

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

قال في (كشف الظنون) أقول ولعل ذلك الدين قضي بشرحي المحقق ابن حجر العسقلاني والعيني بعد ذلك انتهى .

قلت وشرح الحافظ ابن حجر أو في الشروح لا يعادله شرح ولا كتاب ولذا لما قيل للشوكاني لشرح البخاري أجاب : أنه لا هجرة بعد الفتح يعني فتح الباري وما ألفت هذا الجواب عند من يفهم لطف الخطاب .

ثم قال ابن خلدون : .

وأما صحيح مسلم فكثرت عناية علماء المغرب به وأكبوا عليه وأجمعوا على تفضيله على كتاب البخاري من غير الصحيح مما لم يكن على شرطه وأكثر ما وقع له في التراجم .
وأملى الإمام المارزي من فقهاء المالكية عليه شرحا وسماه المعلم بفوائد مسلم اشتمل على عيون من علم الحديث وفنون من الفقه ثم أملاه القاضي عياض من بعده وتممه وسماه إكمال المعلم .

وتلاههما محيي الدين النووي بشرح استوفى ما في الكتابين وزاد عليهما فجاء (2 / 234)
شرحاً وافياً